11/12 ١- السياسة البريطانية في سوريا

بريطانيا تثير حزبان قويان ضد حكومة المشير حسني الزعيم
حزبا الشعب والبعث العربي يميلان للتفاهم مع العراق
ويؤلفان اكثرية شعبية في سوريا

رغم القرارات التي اصدرها في حينه المشير حسني الزعيم والقاضية بحل جميع الاحزاب السورية وختم مكاتب هذه الاحزاب بالشمع الأحمر فلا يزال بعضها يعمل بالسر.

حزب الشعب

فحزب الشعب الذي يرأسه النائب السابق رشدي كيخيا والذي كان له في المجلس النيابي السوري السابق ٢٦ نائبا عاد منذ ايام الى العمل وراح زعمائه يعقدون الاجتماعات السرية في مدينتي حلب وحمص حيث للحزب الاكثرية الساحقة من الاهلين. وكان اخطر اجتماعات هذا الحزب الاجتماع الذي عقد في دار سعادة فيضي الاتاسي النائب السوري السابق والسياسي الذي كلف المشير حسني الزعيم بتشكيل وزارة انتقال على اثر الانقلاب السوري ~~[illegible]~~.

وفهمت ان بريطانيا بعد ان فشلت في استمالة المشير حسني الزعيم على الشكل الذي تريده وبعد ان رأته يتجه بسياسته نحو اميركا وفرنسا ونحو محور القاهرة - الرياض. اثارت هذه الاحزاب من جديد ودعتها للعمل بخطوطها وبرامجها واهدافها تتفقان مع رغبة الانكليز باقامة سوريا الكبرى او ما يسمونه الهلال الخصيب فقد ابدى اكثر زعماء حزب الشعب ميلهم للاتفاق مع العراق وهذا ما لمسته ايضا ببعض اعضاء هذا الحزب العاملين في مناطق سوريا.

والمفهوم ان حزب الشعب يرفض التعاون مع المشير حسني الزعيم لاسباب كثيرة منها ان الحزب يرغب في محاكمة جميع الذين تولوا الحكم في سوريا قبلان

2-11/12

الست سنوات الماضية. ثم للحزب رأي خاص في اعادة الحياة الدستورية لسوريا فهو يقول ~~[illegible]~~ بانتخاب مجلس تأسيسي يضع دستوراً دائماً للبلاد وبتأليف حكومة حيادية تشرف على وضع قانون الانتخابات النيابية وعلى الانتخابات نفسها.

حزب الشعب يتصل

ولا يخفى ان حزب الشعب يكثر اتصالاته بحزب البعث العربي وهو من اقوى احزاب سوريا وينضم إليه نخبة طيبة من شبابها الجديد ويمكن ~~[illegible]~~ ان تسفر هذه الاتصالات عن اتفاق بين الحزبين الذين يقولان ان نظام الحكم القائم في سوريا نظام عسكري دكتاتوري بعيداً عن روح الشعب وعن الديمقراطية التي ينشدها.

ويعرف ان لحزب الشعب علاقات متينة مع بعض الأحزاب العراقية

امريكا وفرنسا

ويسود الاعتقاد في اوساط سوريا السياسية ان بريطانيا لن تترك الحالة في سوريا كما هي ولن تترك لامريكا وفرنسا حرية العمل السياسي والاقتصادي كما هو الحال في الوقت الحاضر.

لذلك فهي على اتصال بهذه الاحزاب لتخلق قوة معارضة بوجه المشير حسني الزعيم الذي بدأ ينتهج سياسة خارجية معينة ومفضوحة.